

Distr.: Limited
6 March 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": استعراض تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة كيانات منظومة الأمم المتحدة

المغرب*: مشروع قرار

إن لجنة وضع المرأة توصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع القرار

التالي:

حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وقد نظر مع التقدير في تقرير الأمين العام عن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم

المساعدة إليها^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي هي أعضاء في مجموعة ال-٧٧ والصين، ووفقاً للمادة ٦٩ من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(١) E/CN.6/2003/3

وإذ يشير إلى استراتيجيات نيروبي التطوعية للنهوض بالمرأة^(٢)، ولا سيما الفقرة ٢٦٠ المتعلقة بالنساء والأطفال الفلسطينيين، ومنهاج عمل بيجين^(٣) الذي أقر في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"^(٤)،

وإذ يشير أيضا إلى قراره ٢٥/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٢ وإلى قرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة،

وإذ يشير كذلك إلى إعلان القضاء على العنف ضد المرأة^(٥) على النحو المتعلق بحماية السكان المدنيين،

وإذ يعرب عن الحاجة الماسة إلى استئناف المفاوضات ضمن سياق عملية السلام في الشرق الأوسط على الأساس المتفق عليه بهدف تحقيق تسوية نهائية سريعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي،

وإذ يساوره القلق بشأن التدهور الخطير لحالة النساء الفلسطينيات في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، وبشأن العواقب الشديدة لأنشطة المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية المستمرة، فضلا عن الأحوال الاقتصادية القاسية والنتائج الخطيرة الأخرى بسبب استمرار الهجمات الإسرائيلية والحصار الإسرائيلي للمدن والبلدات والقرى الفلسطينية ومخيمات اللاجئين، التي أسفرت عن حدوث أزمة إنسانية رهيبية تواجهها النساء الفلسطينيات وأسرهن،

وإذ يعرب عن إدانته لأعمال العنف، وخاصة الاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين، والكثير منهم من النساء والأطفال، مما يسفر عن حدوث إصابات وخسائر في الأرواح البشرية،

١ - يهيب بالأطراف المعنية، والمجتمع الدولي، أن يمارسا كل الجهود الضرورية لكفالة الاستئناف الفوري لعملية السلام وفق الأساس المتفق عليه، مع الأخذ بالاعتبار

(٢) تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلام، نيروبي، ١٥-٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٠ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.85.IV.10)، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٣) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٤) انظر قرار الجمعية العامة د-٢٢/٢٢ و د-٢٢/٢٢.

(٥) انظر قرار الجمعية العامة ١٠٤/٤٨.

الأرضية المشتركة التي تم التوصل إليها، ويدعو إلى اتخاذ تدابير لإحداث تحسُّن ملموس في الحالة الصعبة على أرض الواقع والظروف المعيشية التي تواجهها النساء الفلسطينيات وأسرهن؛

٢ - **يؤكد من جديد** أن الاحتلال الإسرائيلي يبقى عقبة رئيسية للنساء الفلسطينيات فيما يتعلق بتقدّمهن، واعتمادهن على أنفسهن، وإشراكهن في التخطيط الإنمائي لمجتمعهن؛

٣ - **يطالب** أن تمتثل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، امتثالا تاما لأحكام ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٦)، والقواعد الملحقة باتفاقية لاهاي الرابعة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٠٧^(٧)، واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(٨)، لحماية حقوق النساء الفلسطينيات وأسرهن؛

٤ - **يهيب** بإسرائيل تسهيل عودة جميع اللاجئين والمشردين من النساء والأطفال الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم، امتثالا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٥ - **يهيب** بالمجتمع الدولي تقديم المساعدة والخدمات التي تمسُّ الحاجة إليها للتخفيف من حدة الأزمة الرهيبة التي تواجهها النساء الفلسطينيات وأسرهن والمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية ذات الصلة؛

٦ - **يطالب** لجنة وضع المرأة مواصلة رصد واتخاذ إجراءات بشأن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة^(٩)، لا سيما الفقرة ٢٦٠ المتعلقة بالنساء والأطفال الفلسطينيين، ومنهاج عمل بيجين^(١٠) الذي أقر في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة^(١١) "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"؛

٧ - **يطلب** إلى الأمين العام مواصلة استعراض الحالة ومساعدة النساء الفلسطينيات بجميع السبل المتاحة، وتقديم تقرير، بما في ذلك المعلومات المقدمة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، عن التقدم المحرز في مجال تنفيذ هذا القرار إلى لجنة وضع المرأة في دورتها السابعة والأربعين.

(٦) انظر قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د-٤).

(٧) انظر Carnegie Endowment for International Peace, *The Hague Conventions and Declarations of 1899 and 1907* (New York, Oxford University Press, 1915).

(٨) مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، العدد ٩٧٣.